

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التَّهْذِيبِ : الْفَقِيرُ : مَعْنَاهُ الْمَفْقُورُ الَّذِي نُزِرَتْ عَنْهُ فِرْقَرَةٌ مِنْ طَهْرِهِ فَانْقَطَعَ ضُلْبُهُ مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ فَلَا حَالَ هِيَ أَوْ كَدُّ مِنْ هَذِهِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لِلْإِنْسَانِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ فِقَارَةً وَأَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ ضِلَعًا : سِتٌّ فِقَارَاتٍ فِي الْعُنُقِ وَسِتٌّ فِقَارَاتٍ فِي الْكَاهِلِ وَالكَاهِلُ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ - بَيْنَ كُلِّ ضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاجِ الصَّدْرِ فِقَارَةٌ مِنْ فِقَارَاتِ الْكَاهِلِ السَّتُّ ثُمَّ سِتٌّ فِقَارَاتٍ أَسْفَلَ مِنْ فِقَارَاتِ الْكَاهِلِ وَهِيَ فِقَارَاتُ الطَّهْرِ الَّتِي يَحْذَرُ الْبَطْنُ بَيْنَ كُلِّ ضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاجِ الْجَنْبَيْنِ فِقَارَةٌ مِنْهَا - ثُمَّ يُقَالُ لِفِقَارَةٍ وَاحِدَةٍ تَفْرُقُ بَيْنَ فِقَارِ الطَّهْرِ وَالْعَجْزِ : الْقَطَاةُ وَيَلِي الْقَطَاةَ رَأْسُ الْوَرِكَيْنِ وَيُقَالُ لَهَا : الْغُرَابَانِ - وَبَعْدَهَا تَمَامُ فِقَارِ الْعَجْزِ وَهِيَ سِتٌّ فِقَارَاتٍ آخِرُهَا الْقُحْقُوحُ وَالذَّنَبُ مُتَّصِلٌ بِهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَيَسَارِهَا الْجَاعِرَتَانِ وَهُمَا رَأْسُ الْوَرِكَيْنِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ آخِرَ فِقَارَةٍ مِنْ فِقَارَاتِ الْعَجْزِ . قَالَ : وَالْفَهْقَةُ : فِقَارَةٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ دَاخِلَةٌ فِي كُوءَةِ الدِّمَاغِ الَّتِي إِذَا فُصِّلَتْ أَدْخَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي مَغْرَزِهَا فَيَخْرِجُ الدِّمَاغَ . وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : مَا بَيْنَ عَجَبِ الذَّنَبِ إِلَى فِقْرَةِ الْقَفَا ثِنْتَانِ وَثَلَاثُونَ فِقْرَةً فِي كُلِّ فِقْرَةٍ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ دِينَارًا يَعْنِي خَرَزَ الطَّهْرِ ؛ كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَالْفَقِيرُ : الْبِئْرُ الَّتِي تُغْرَسُ فِيهَا الْفَسِيلَةُ ثُمَّ يُكَبِّسُ حَوْلَهَا بِتَرٍّ نُوقِ الْمَسِيلِ - وَهُوَ الطَّيْنُ - وَبِالدِّمْنِ وَهُوَ الْبَعَرُجُ فُقْرٌ بَضَمٌ تَتَيْنُ . وَقَدْ فُقِّرَ لَهَا تَفْقِيرًا : إِذَا حَفَرَ لَهَا حَفِيرَةً لَتُغْرَسَ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ لِسَلَامَانَ إِذْ هَبَّ فَفَقَّرَ لِلْفَسِيلِ أَيِ احْفَرِ لَهَا مَوْضِعًا تُغْرَسُ فِيهِ وَاسْمُ تِلْكَ الْحَفْرَةِ فُقْرَةٌ وَفَقِيرٌ . أَوْ هِيَ أَيِ الْفَقِيرُ وَجَمْعُهَا فُقُرٌ : آبَارٌ مُجْتَمِعَةٌ الثَّلَاثُ فَمَا زَادَتْ وَقِيلَ : هِيَ آبَارٌ تُحْفَرُ وَيَنْفُذُ بِعَضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ وَهُوَ مَحْمُورٌ مِنْ فَقِيرٍ فِي دَارِهِ أَيِ بئرٍ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَالْفَقِيرُ : رَكِيَّةٌ بَعِيْنُهَا مَعْرُوفَةٌ . قَالَ : . مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ ... مَجْنُونَةٌ تُودِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ السَّيِّئَ إِذَا لَيْسَ بِهَا مُتَعَبٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا اسْتَمْعَبُوهُ : شَيْطَانٌ . قُلْتُ : وَهُوَ مَاءٌ بِطَرِيقِ الشَّامِ فِي بِلَادِ عُذْرَةٍ . وَالْفَقِيرُ : الْمَكَانُ

السَّهْلُ تُحْفَرُ فِيهِ رَكَايَا مُتَنَاسِقَةً نُقِلَ الصَّاعِغَانِيَّ وَقِيلَ : الْفَقِيرُ : فَمُ الْقَنَاةِ السَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقِيلَ : هُوَ مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَيبِ صَمَةٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنِ أَوْ فَاقِيرٍ . وَالْفُقَيْرُ كزُبَيْرٍ : قَالَ الصَّاعِغَانِيَّ : وَلَيْسَ بِتَمَحْرِيفِ الْفَقِيرِ أَيْ الَّذِي تَقْدَسَ ذِكْرُهُ . وَالْفَاقِرَةُ : الدَّاهِيَةُ الْكَاسِرَةُ لِلْفَقَارِ كَذَا قَالَهُ اللَّسِيْثُ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : تَطْنُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ . الْمَعْنَى تُوَقِّنُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا دَاهِيَةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَدْ جَاءَتْ أَسْمَاءُ الْقِيَامَةِ وَالْعَذَابِ بِمَعْنَى الدَّوَاهِي وَأَسْمَائِهَا . وَالْفَقْرُ بِالْفَتْحِ : الْحَفْرُ كَالْتَّفَقِيرِ يُقَالُ : فَقَرَ الْأَرْضَ وَفَقَّرَهَا أَيْ حَفَرَهَا . وَالْفَقْرُ : ثَقْبُ الْخَرَزِ لِلنَّطْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

غَرَّائِرُ فِي كِنٍّ وَمَصُونٍ وَنَعْمَةٍ ... يُحَلِّسِينَ يَاقُوتًا وَشَذْرًا مُفَقَّرًا